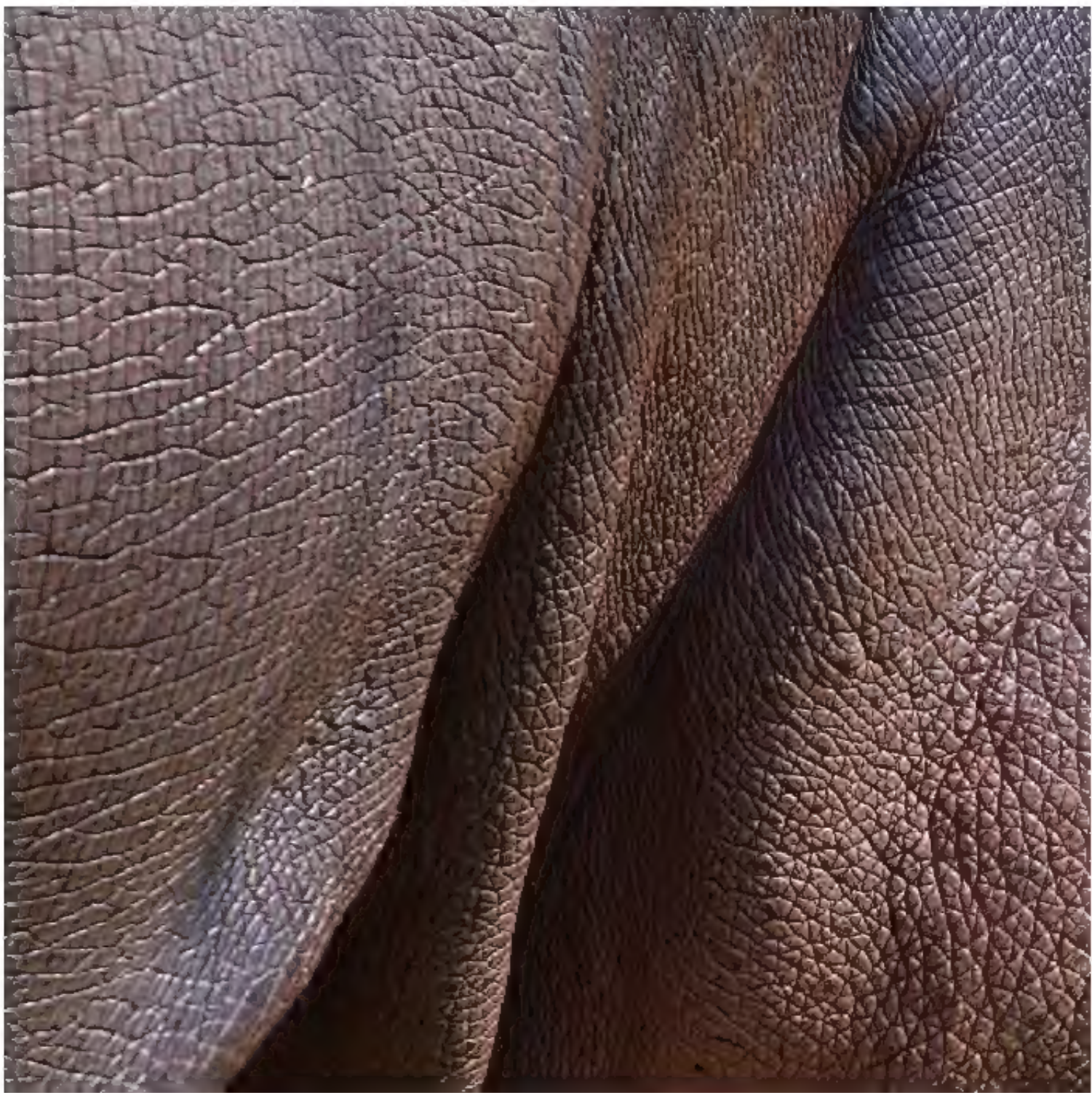




على قوائم أربع فرس النهر



على أربع فرس النهر



على أربع قوائم فرس القهر



النمى الفرنسى: آن كلير أوبرون
تعريب: شريل شريل
التصميم الفني: تانيا الخوري
التمسيق الفني: مغالي كين سفر
تمسيق النمى العربى: داني نصر - داليا خليل

كُلٌّ فِي مَكَانِهِ !

عائلة فرس النهر هي قطع كبير يتراوح عدد أفرادها ما بين 10 و40 فرداً. وهي عائلة مُنظمة تنظيمًا جيدًا. تُحترم فيه أصول الترتيب والتّهاب. على كل فرد من أفراد العائلة أن يلتزم مكانه، فتبقى الصغار قرب أماتها، فيما يوضع المراهقون على أفراد، فيراقبهم الآباء الذين يشكلون حلقة حول القطيع لحراسته. وعندما تتجاوز عائلتان على الضفة نفسها، فإنهما لا تتصادمان أبدًا، إذ تلتزم كل واحدة منهما مكانها.

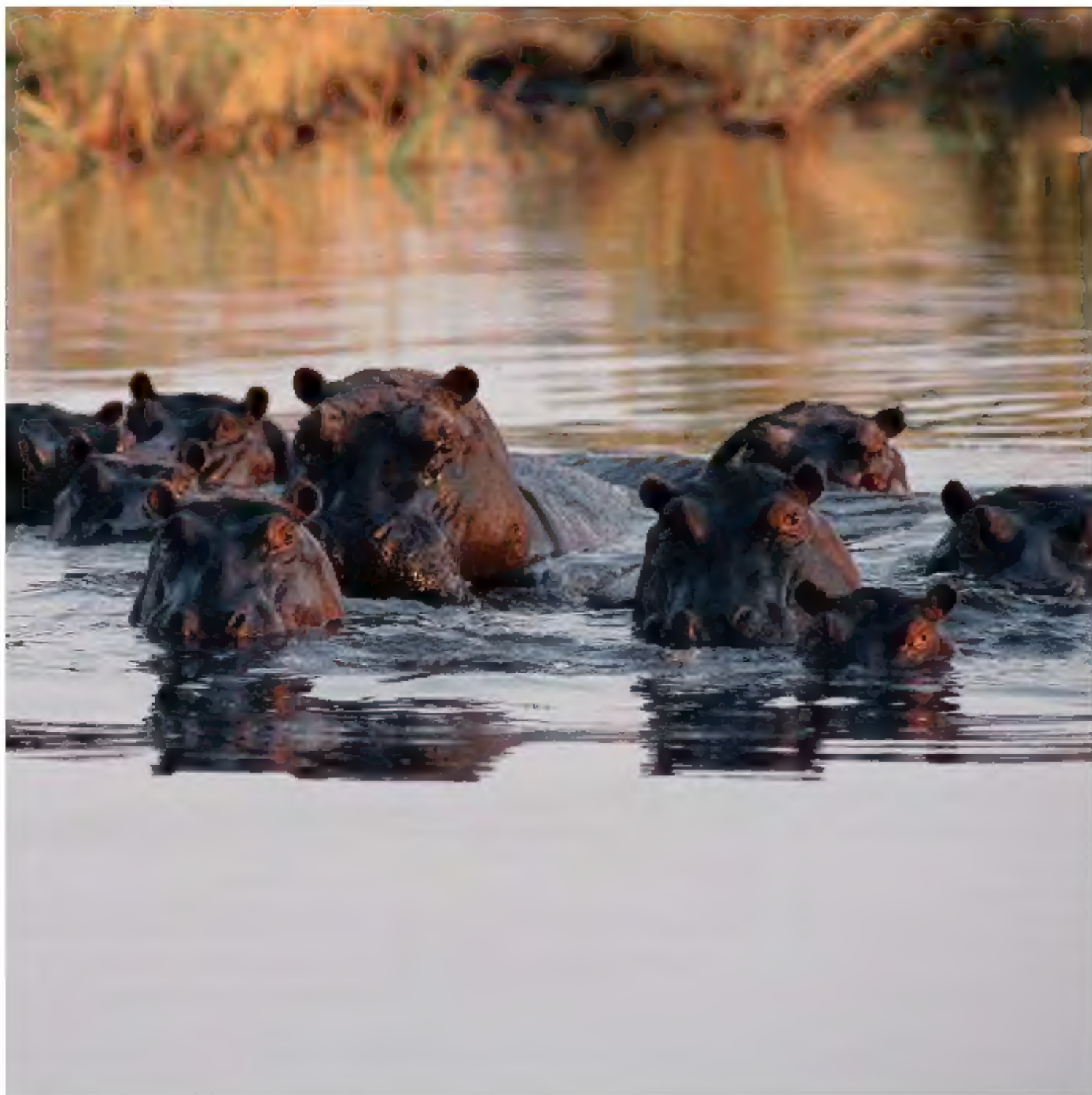
رُب العائلة هو الذي يشتطيع فتج فكّيه واسعًا، أكثر من غيره. وهو الذي يسيطر على القطيع، ويتزاوج مع الإناث.

وقد الوحيد الذي يقضي حاجته على اليابسة، ليظهر حدود منطقتيه. أما الذكور الأخرى فتقضي حاجتها في الماء، كما تفعل الإناث.

من حين إلى حين، تنغوط صغار فرس النهر على خطم رئيس القطيع، ولا يؤنبها أحد؛ فسلوها هذا، هو دليل على التّهاب والخضوع.



غالبًا ما يتشاءب رئيس القطيع
مظهرًا أضراره الكبيرة، للتأثير
في الذكور الأخرى.



كسبة في الماء !

يعشق فرس النهر الماء، وهو يمضي كل أيامه مسترخيًا في الأنهار أو البحيرات، إنه كسول جدًا! وهو يرتاح في الماء بعيدًا عن حرارة الشمس، فجلده الحساس لا يتحمل حرارة إفريقية المرتفعة.



عندما يكون فرس النهر متعبًا،
ينام في الماء مستشيلًا للتيار.



لفرس النهر أصابع صلبة
وتصلبة، تساعد في الخطى.

فرس النهر هذا، كسبة في الماء! ←

يشعر فرس النهر بالارتياح عندما يكون في الماء، بحيث ينسى أنه يزن ثلاثة أطنان.
فالماء يحمل كل ثقله، تقريبًا. وهكذا، يستطيع المشي والركض والسباحة، من دون جهد يذكر.





ما أحسن الاستراحة في الماء تحت ظلال الأشجار!

يلهو فرس النهر، غالبًا، بممارسة هواية الغطس. وهو يحضّر نفسه للغطس مقلًا منخريه وأذنيه، ليمنع تسرب الماء إليها. إنه يركّز جيدًا، فيأخذ نفسًا عميقًا و... 1، 2، 3 ثم إلى الماء! وهو يستطيع البقاء مدة 5 دقائق عائمًا في الماء، من دون أن يتنفس.



عندما يخرج حرس النهر من الماء، يطلون من انهم.
رشفة كسرة من الماء، كما يفعل الحوت



يقوم حرس النهر بالحراسة سرًا، كي لا يذهب الأنظار



إِنْتِبَهْ، جِلْدُ فَتَايَ!

لا يختتم جلد فرس النهر حراره الشمس ولكنه مخطوط لأنه يفرز، عندما يخرج من الماء، نوعاً من الزيت الوردي الذي يخفي جلده من ضربات الشمس
فرس النهر مغرم بالتمرغ في الوحل فهذه الطريقة، يستحم ويغتنى جلده
كثيرة هي الحيوانات الصغيرة التي تأتي لتعيش في جلد فرس النهر، فتسبب له الكثير من الأذى وبما أنه صخيم جداً ولا يتمتع بأشروية الكافية للتخلص منها بنفسه، فهو يعطي جسمه كله بالوحل.

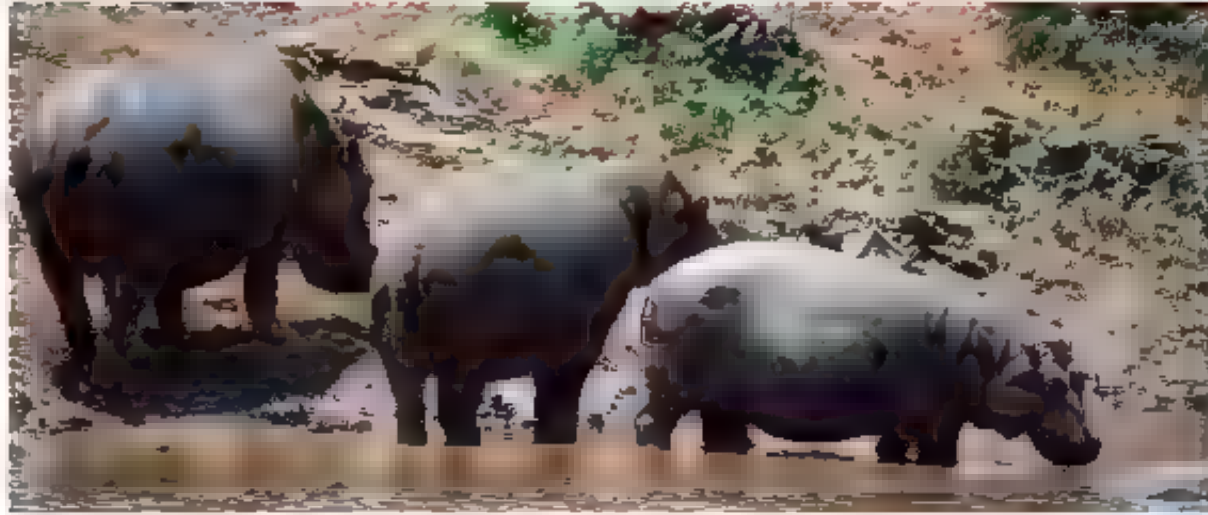
الوحل يمنع الحيوانات الصغيرة من الإقامة الطويلة، وهو يحكي فرس النهر من لسع الحشرات.



فرس النهر هذا، ليس بحاجة إلى دفن جسمه بمرهم وافي من اشعة الشمس



العُشْبُ، العُشْبُ وَدَائِمًا العُشْبُ!



لَكِيْ نَتَقَلَّ فَرَسَ النِّهَرِ، بَحْرُ حَلَسِهِ الصَّحْبِ بَطْرُ، نُسْتَعِينَا بِقَوَانِمِهِ الضَّعِي ۝

لا يَخْرُجُ فَرَسُ النِّهَرِ مِنْ أَمَاءٍ بَحْثًا عَنِ الطُّعَامِ إِلَّا لَيْثًا، عِنْدَمَا تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ
تَسِيرُ الْعَائِلَةُ صَفًّا وَاحِدًا، سَالِكَةً دَائِمًا، الطَّرِيقَ نَفْسَهَا الَّتِي يَكُونُ رَأْسُ الْقَطِيعِ قَدْ حَدَدَهَا
بِزَوْنِهِ، فِي آخِرِ مُرُورِهِ وَهَكَذَا، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَضْمِيَ أَحَدٌ.

تُلَازِمُ صِغَارُ أَفْرَاسِ النِّهَرِ ضِفَّةَ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَكْتَفِي بِمَا تَرْصِفُهُ مِنْ حَلِيبِ أَمَاتِهَا، وَتَكُونُ
نَحْتِ حِرَاسَةِ أُنْتَى وَاحِدَةٍ نَحْمِيهَا جَمِيعَهَا، كَمَا لَوْ كَانَتْ صَعْدَهَا

لا يأكل فرس النهر إلا الخشب وهو يستطيع ابتلاع حوالي 60 كيلوغراماً في ليلة واحدة
فرس النهر ليس كثير الحركة، لذلك، لا يستهلك كمية كبيرة من الطاقة. مما اعانده لتي
يجنيها من كل هذا الأكل؟

خلال فترة الحفاف، يبقى فرس النهر على قيد الحياة، بعض ما يحرقه من دهون ما أشدهاء،
آخ إنها مخرقة ' لقد أشرفت الشمس وأخرقت جند فرس النهر، وما هو يعود سريعاً
للاختفاء بالماء

على فرس لنهر أن يكون شديد الحذر، لأن الحيوانات المخاتلة تعرف أنه لا يستطيع
الركض، سريعاً، خارج الماء



يقطع فرس النهر الحشيش بشفته العظيمة،
وينهض، بعد ذلك، بأضراسه الضخمة



الغضب الشديد !

يبدو فرس النهر هادئاً، نواً ما ويكن الحذر واجباً، لأنه قد يغضب بسُرعة كبيرة، إنه
يُصبح شرساً إلى حد كبير، عندما يحاول فرس نهر آخر الشَّيطرة على منطقتِه ونائه، إنه
لا يتسامح إلا مع الذكور التي تخضع له.

عندما يغضب فرس
النهر، يفتح شدقه إلى
أقصى حد ويظهر أنيابه
بعد ذلك، يطلق صيحة
هائلة للتأثير في خصمه
وحمله على الهرب.



المعاركة فورية جداً، ولكن اهراس المقر
لا تتفاقم أبداً، حتى الموت فالأضعف، يقرب
من قلعه، نفسه عندما ينهره



قد نسيهز التّعارك بين أفراس
النّقر ساعات، في غصن، لأحباب



إذا لم نسيهز الحظم معادرة الهكات، نسيهز عمل فرس النّقر أنبائه لبعضه

أَمْلًا وَسَهْلًا بِكَ فِي الْقَطِيعِ !

تَحْمِلُ أَنْثَى فَرَسِ النَّهْرِ حَنِينَهَا فِي بَطْنِهَا لِمُدَّةِ 8 أَشْهُرٍ وَقَدْ يُولَدُ عَلَى الْيَابِسَةِ أَوْ فِي الْمَاءِ وَهُوَ مُرَكَّبٌ بِهِ فِي الْعَائِلَةِ
يُولَدُ فَرَسُ النَّهْرِ صَغِيرًا، وَيَزِنُ أَكْثَرَ مِنْ 40 كِيلُوغَرَامًا وَهُوَ يَكْتَبِرُ بِسُرْعَةٍ مَعْنَدَمَا يَبْلُغُ
عَامَهُ الْأَوَّلَ، يُصْبِحُ وَزْنُهُ أَكْثَرَ مِنْ 200 كِيلُوغَرَامٍ



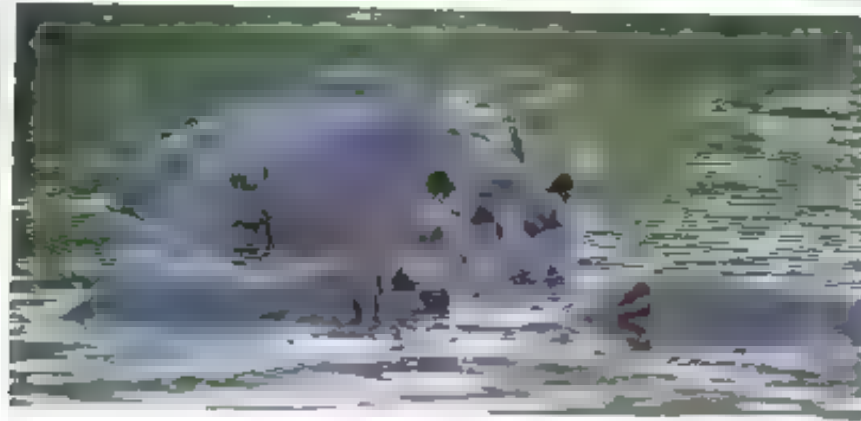
إِذَا وَلَدَ فَرَسُ النَّهْرِ فِي الْمَاءِ، فَإِنَّهُ يَطْرُقُ نَحْوَ الْأَعْلَى لِيَسْتَنَسِقَ الْهَوَاءَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ



تلد الأنثى دائما في فصل الأمطار، حيث يتوافر العشب. وهكذا، يكون باستطاعتها أن تتغذى جيداً، لترضع صغيرها حليفاً جيداً.

يرضع صغير فرس النهر مدة سنة واحدة، وهو يستطيع لقيام بذلك حتى أثناء وجوده في الماء. وعندما يبلغ شهره الأول، يصبح بإمكانه أن يبدأ بتذوق العشب.

يعشق صغير فرس النهر اللعب في الماء مع أصدقائه. وعندما يتعب، فهو يشتريخ على ظهر أمه. أما إذا ائتمد كثيراً، فتقضب أمه وتنفخه بصره من رأسها عندئذ، يفهم أن عليه ألا يكرر فعلته. وعندما يكبر قليلاً، يستطيع أن يلتحق بالصغار الأخرى التي تحرّسها أم أخرى.



على الام ان تحمي صغيرها، لان الحيوانات البحاتله
تحت الضغار التي تغترها حرسه سهله بها.

تقلد الذكور الصغيرة آباءها وتتشاجر في ما بينها، إنها تغشق تنظيم المعارك البحرية
 وفي تستخدم أيضا ظهور آباتها منصبة للغطس،
 جميلة هي حياة صغير فرس النهر
 يصبح ذكر فرس النهر بالغاً في سن العاشرة تقريباً وهكذا تبدأ حياته الجديدة، إذ عليه
 أن يبحث عن مجموعة جديدة من الإناث ليؤسس عائلته الخاصة
 أما أخته، فلا تترك أبداً قطيع أمها وعندما يبلغ الثانية عشرة، تُنجب موبدا وتهتم به
 حتى يصبح كبيراً

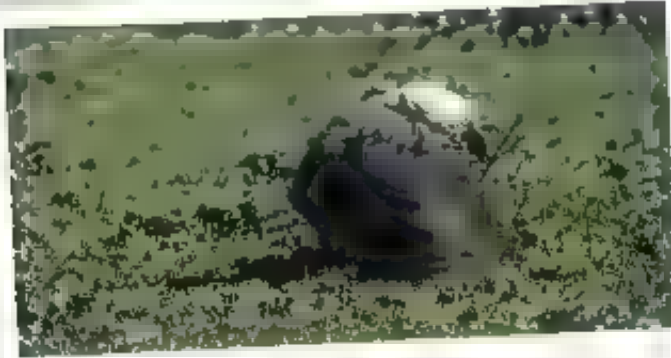


تكون أم فرس النهر دائماً صاحبة صغيرها
 وهي تعلمه كل ما يلزمه ليعيش 50 سنة



نَعَائِشُ مِثَالِيَّ

بتفاهمُ فرسُ النَّهْرِ بصورةٍ جيِّدةٍ معَ جيرانه إنَّه ضروريٌّ جدًا للنَّهْرِ، لأنَّه يحرِّكُ طبقةَ
النَّباتاتِ المائيَّةِ التي تغطِّي صفحَةَ المياه، وتُخفِّضُ الضَّرءَ وتُخفِّقُ الأشعاعَ. أمَّا رؤُثُه،
فيُغتَبَرُ أيضًا، سماءًا حيِّدًا للنباتات



يحبش فرس النهر بالمسحاح نام مع جيرانه،
وسكل واحد سلونه الخاص



تشارك فرس النهر المستنعمات مع الطيور التي تمطاد الأشعاع.

تُؤمِّنُ الطُّيُورُ الَّتِي تَحُطُّ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِ النَّهْرِ، جَمَايَةً لَهُ، فَعِنْدَ إِحْسَاسِهَا بِوُجُودِ خَطَرٍ
 مَاءٍ، تَطِيرُ مُنْذِرَةً إِيَّاهُ، وَهِيَ تُسَاعِدُهُ أَيْضًا فِي طَرْدِ الْحَشَرَاتِ عَنْ جِلْدِهِ.
 تُسَاعِدُ الْأَسْمَاكُ فَرَسَ النَّهْرِ فِي التَّخَلُّصِ مِنَ الطَّحَالِبِ الَّتِي تَغْبِقُ بِجِلْدِهِ
 أَمَّا الدَّغْفَلُ (صَعِيرُ الْفِيلِ)، فَهُوَ مِنْ أَعْرَ أَصْدِقَاءِ صَغِيرِ فَرَسِ النَّهْرِ وَهُمَا، كَثِيرًا مَا
 يَتَرَشَّشَانِ بِالْمَاءِ وَيُلْهُوَانِ سَوِيَّةً.



يَسْتَطِيعُ فَرَسُ النَّهْرِ أَنْ يَنَامَ مَلِكِ حَصِينِهِ .
 فَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ الطُّيُورَ الصَّدِيقَةَ سَتُدْرِيهِ إِذَا مَا اقْتَرَبَ مِنْهُ أَحَدٌ

النَّجْدَةُ !

تهدد التماسيح والضباع فرس النهر، لأنها مُحاطلة خطيرة إنها تُهاجمُ خصوصاً في فصل الجفاف، حيثُ تتجمعُ قراسُ النهر في المُستنقعات الصغيرة التي جففتها الحرُّ



لا يُحافظ التماسيح من فرس النهر
الكثير الحجم .



الضباع صيادة خطيرة وهي قادرة على مصح
عظام فرس النهر بسهولة



بشكل الإنسان الخطر الأكبر على فرس النهر إنه بضطائه
مُنذ أقدم العصور، لأنه يثقفه بدوس مزروعاته، وبإعاقة
حركة السفن في الأنهار.
ومع أن صيد أفراس النهر ممنوع في أيامنا هذه، ما زال الناس
يقتلونهم لأكل لحومها وصناعة الحلّي من أنيابها العاجيّة

نَيبٌ صَغِيرٌ جَدًّا

يعيش فرس النهر النقرم، في إفريقيا أنصا، وكُن في العادة إنَّه أصغر حجماً من فرس النهر العادي ولا يتجاوز وزنه 200 كيلوغرام تقريباً وهو، مثله، يتغذى ليلاً بالأعشاب والأوراق والثمار وهو، على عكس فرس النهر العادي يُحب الانفراد ولا يعيش في جماعة وهو لا ينفق طويلاً في الماء لكنه يلجأ إليه، عندما يشعر بالخطر فرس النهر النقرم في طريقه إلى الانقراض. وقد اختفى نهائياً من بعض المناطق، بسبب الصيد وقطع أشجار الغابات.





لقرس النهر قلب ذو عضلات وعظام قوية
جدا، تسبح له بفتح الشف واسبعا
أما أنبائه، فهي دعامات ثاقبة،
طولها 30 سنتيمترا.
يألفها من أشباب قوية ونهله!

بطاقة تعريف

الفصيلة الأفراس النهرية
الرتبة مزدوجات الأصابع
الصف اللبونات
لمسكن الآنهان، البحيرات، الحقول
الامتداد إفريقية
فترة الحمل 8 أشهر
عدد الاجنه في كل حمل 1
لطول الذكر، 3 إلى 4 أمتار
الأنثى، 2,5 إلى 3,5 أمتار
الوزن 2,5 إلى 4 أطنان
نظام الاعتناء الغشبي
العمر التقريبي 50 عاما

عُنُق ذكر فرس النهر هو
عِط من عِيق الأُنثى

الجُند بهم جدًا، حشاش
ومن دون وير

الرأس صخْم، وثقلوه الأذنان ف
العُيُاس فحاطس، والخطم طويل

يصل ارتفاعه الى 1,50 متر،
عدد الكتفين

قوائم فرس النهر قصيرة
صخمة ورشيقة

لفرس النهر، أربع أصابع
مُتصلة في كُل قائمة

يتراوح طول الذئب بين
35 و 50 سنتيمترًا





طبع هذا الكتاب في لبنان لدى مطابع بيبيلوس بيروت
الطبعة الثانية 2012 © مطابع دار نشر 2008
سنّ القمل، الجسر الوطني، ص. ب. 5542 بيروت، لبنان
ISBN 978-9953-31-215-6

إنَّ أيَّ عملية نقل أو تصوير، كُتَبَة أو جرائية، بأيّ طريقة كانت، أكانت تتناول النصوص أو الرسوم أو الصور أو إبداعات الرسوم و الصور أو تصميم الصفحات، تجري دون موافقة الناشر أو خلفائه أو مستليديه، تكون غير شرعية وتشكل جرم نلّ مؤلفات الغير أو التقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية. جميع المقرق محظرة لكل البلدان.



يؤذي فرس النهر هادئاً، فوعاً مك. ولكن الحذر واجب، لأنه قد يغضب بسرعة كبيرة إنه يصبح
 شرساً إلى حد كبير، عندما يحاول فرس نهر آخر السيطرة على منطقتيه وإناثه. إنه لا يتسامح إلا
 مع الذكور التي تخضع له.
 عندما يغضب فرس النهر، يفتح شذقه إلى أقصى حد ويظهر أنيابه. بعد ذلك، يطلق صيحة
 هائلة للتأثير في خصمه وحمله على الهرب.



أربع
على قوائم الشبانري



أربع
على قوائم الفيل



أربع
على قوائم الزرافة



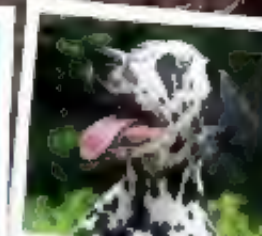
أربع
على قوائم حمار الزرد



أربع
على قوائم الأسد



أربع
على قوائم الدلفين
تدريج الأنف



أربع
على قوائم الكلب



أربع
على قوائم الجمل



أربع
على قوائم القط



أربع
على قوائم الحصان



أربع
على قوائم الشامين

ISBN 978-9953 31 215-6



9 789953 312156